وجمهور البصريين مفعول به لاعوا مقدرا واصل يا زيد يا ادعوا زيدا
حذف ادعوا لزوما لكثرة الاستعمال ودلالة الواو عليه فجزء الجملة الفعل
والفاعل محذوفان فاذا حذف المنادى ايضا كان الكلام بجملته محذوفا **قوله**
قالت بنات العم الى اخره المعنى يومين مهملة مفتوحة فمثناة تحتية مكسورة
فمثناة تحتية مشددة من الغي وهو خلاف البيان ويروى فقد امكان
عيبا **وفي** الشرح لا يخفى انك اذا قلت اقتلا زيدا الا رمته فالكلام هنا هو
مجموع هذا التركيب ان الشرطية وجملتاها وليس شيء من الجملتين حالة تعلق
ان به وارتباطه بها كلاما لعدم استقلاله بالافادة بل مجموع ذلك هو الكلام
واذا كان كذلك فالمحذوف في الرابع والخامس اللذين ذكرهما المصنف
بعض الكلام لا الكلام بجملته **واقول** مراد المصنف من حذف الكلام بجملته
حذفه بحيث لم يبق منه عمدة ولا فضلة ولا شك في ان المحذوف في الرابع
والخامس كذلك وان بقي اداة شرط ولفي **حذف اكثر من جملة في غير**
ما ذكر قوله ان يكن طبك الى اخره الطب بالمهملة مثلثة والبا الموحدة
مشددة هنا العادة كقوله ه فان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا
قوله اي ان كان عادتك الدلال فلو كان هذا فيما معنى لاحتملناه منك
في الشرح هو لم يخرج عما ذكرك اولا من حذف الشرط وحذف الجزا فتى
كون هذا مثالا لما حذف منه اكثر من جملة في غير ما ذكر نظر **واقول** ما ذكر
هو حذف جملة الشرط وحدها وحذف جملة الجواب وحدها فقوله
في غير ما ذكر اي في غير حذف الشرط وحده وغير حذف الجواب
وحده احترازا عن حذف اكثر من شرط وحذف اكثر من جواب فان
ذلك لا يجوز وحينئذ فحذف مجموع الشرط والجواب يكون مثالا لحذف
اكثر من جملة في غير ما ذكر **قوله** ولم اذكر لبعض ذلك في كتابي جريا على
عادتهم والشذوذ هل انا الا من غزية الى اخره **في** الشرح يحتمل ان يكون
الشذوذ منصوبا بان مضمرة والعطف على المصدر المتقدم على حد قوله
للبس عباءة وتقر عيني ويحتمل ان يكون مرفوعا على الاستئناف والبيت
لزيد بن الصمة وغزية تصغير مجموعة وراقيلة ولعال وشذوذ
كنصوب نص ورشد برشد كنوح بفرح وغرضه انه يذكر لبعض ما اورده في
كتابه مما يتعلق بغير الاعراب لاجل اقتفا اثر غيره ممن فعل ذلك من المعربين
حتى يحتاج الى ان يفسر هذا البيت اعتذارا عن ذلك وانما فعله لامر اخر
وهو انه وضع كتابه ليفيد به من تعاطى التفسير والعربية جميعا فلا
حاجة الى اقامة مثل ذلك العذر **قوله** واما قولهم في الك الناقة
طليحان **قال** صاحب المحكم الطلاحة الاعيا من السير وفي كلامهم رالك
الناقة طليحان اي والناقة فحذف العاطف والمعطوف كما قال الله تعالى
فانفجرت

فانفجرت اي فضرب فانفجرت وكما التغلبي اذا ما الما خالطها سخينا وانه
وسط الكلام واخره لا اوله الا ترى ان كان تزاد وسطا واخيرا لا اولا
ولان حذف العاطف وبقا المعطوف شاذ وانما حكي منه ابو عثمان اكلت
خبزا سمكا ان سمكا تمرا انتهى **الباب السادس من الكتاب قوله**
اذا اريد تفسيرها من حيث الجملة هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها
من حيث هي والمراد واحد **قوله** واما الافراد والتذكير واضدادهما
فهو فيها كما تفعل بحتى فيفرد النعت على الافصح وتضعف المطابقة
بينه وبين فاعله في التثنية والجمع الا اذا كان النعت جمعا لا يجري
مجرى مفرده في الحركات والسكنات بان يكون جمع تكسير لا جمع تصحيح
فان المطابقة حينئذ لا تضعف نحو مررت برجل قعود علمانه وان
ضعف في الفعل لان اسم الفاعل المشابه للفعل اذا جمع جمع التكسير
خرج لفظا عن موازنة الفعل ومناسبته لان الفعل لا يكسر ولم يلزم
فيه ايضا شبه اجتماع فاعلين نحو قعود علمانه كما لزم في قاعدون علمانه
قوله بكرت عليه بكرة الى اخره البكرة بالضم الحدوة ومنه بكرت على
الشي واليه وعليه بكورا وبكرت بالتشديد وابتكرت وابكرت وتبكرت
بمعنى اتيت بكرة **و** الصريم الارض المحصود زرعها والصبح والليل وهو
من الاضداد **قوله** والرابع قولهم في نحو فكلا منهما رغدا اذ رغدا النعت
مصدر محذوف **في** الشرح لا ينبغي ان يعد هذا فيما اشتهر بين المعربين
والصواب خلافه لان الامر من كلام المصنف الى ان الذي اشتهر في هذا
بين المعربين صواب وان تخطيتهم مما نقل عن سيبويه وغيره لم يصادف
المحز **واقول** انما عده المصنف فيما اشتهر بين المعربين والصواب
خلافه بنا على قولهم ان مذهب سيبويه والمحققين خلافه واستدلالهم
على ذلك لا يتأتى على اعتراضه على ادلتهم **قوله** فلجوا ان المانع من الرفع
كراهية اجتماع مجازين حذف الموصوف ونصب الصفة مفعولا على السعة
في الشرح لا نسلم ان اجتماع مجازين امر مستكره ولا انه مانع مما ذكره وكيف
ولا نزاع بينهم في ان مثل قولنا احيي الارض شباب الزمان من مستحسنات
الكلام **واقول** قد سبق مثل هذا في اخر الكلام على ما وسبق منا توجيه
كلام المصنف فليراجع ثمة **و** بالجملة فمراد المصنف هنا وهناك مجازات
للعقوي بحيث عنها ومثل احيي الارض شباب الزمان ليس كذلك **قوله**
اي السهلة والحالية متعذرة لتعريفه **في** الشرح تعذر الحالية في هذا التركيب
لتمام المانع لا لمقتضى المنع من ارتكابها عند عدم المانع **و** الشملة بكسر المعجمة
هيئة الاشتمال واشتمل بالثوب اداره على جسده كله حتى لا يخرج منه
يده **وفي** القاموس واشتمال الصما ان يرد الكساء قبل يمينه على يده اليسرى

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)